

تواجه حكومة رئيس الوزراء في الحكومة المدعومة من الجيش حازم الببلاوي دعاوى تعويضات تبلغ 61 مليار دولار.

ومن بين تلك الشركات التي ترفع دعاوى : شركة "كوروب انترناشيونال"، متعددة الجنسيات التي أقامت دعوى تحكيم دولية تطالب الحكومة المصرية بمبلغ 98 مليون دولار، وشركة "ناشيونال جاز" التي يمتلكها رجلا الأعمال رضا جنينة ومجدي راسخ صهر علاء مبارك، نجل الرئيس الأسبق حسني مبارك، حيث تطالب الشركة الحكومة بمبلغ 552 مليون دولار اعتراضاً على إدخال الحكومة المصرية تعديلات على وحدة الغاز الطبيعي المصدرة لإسرائيل بعد نجاح الثورة في إسقاط حكم مبارك.

وتشمل قائمة الشركات شركة "اتش آند اتش" العابرة للقارات التي تطالب الحكومة المصرية بمبلغ 4 مليارات جنيه، وهو ما تكرر مع بوابة الكويت القابضة التي طالبت هيئة التحكيم الدولية بإلزام الحكومة المصرية بتعويضها بمبلغ 6.6 مليار جنيه اعتراضاً على إلغاء امتياز المنطقة الحرة الممنوحة لها وما تبعه من إعفاءات جمركية وضريبية، فضلاً عن إدخال تعديلات على أسعار الغاز الطبيعي لكل مليون وحدة حرارية لمصنع الأسمدة التابع للشركة. و

في السياق ذاته، تطالب مجموعة "أندوراما" الهندية الحكومة من خلال دعوى التحكيم بتعويضها بمبلغ 788 مليون جنيه تعويضاً لها على إدخال الحكومة المصرية بالعقود المتفق عليها معها، بعد أن استعادت الحكومة السيطرة على شركة غزل شبين ولا تزال هناك خلافات قائمة بين الجانبين حول بعض الاستثمارات العقارية والصناعية.

بينما تطلب شركة "فيولا" تطالب الحكومة المصرية بدفع 578 مليون جنيه، ومجموعة "داماك" المملوكة لرجال الأعمال الإماراتي يوسف ميمان وآخرين بسداد مبلغ 7.7 مليار جنيه، فضلاً عن شركة "أمبال" الأمريكية - الإسرائيلية التي تطالب 5.6 مليار جنيه تعويضات.

وتشمل الشروط أيضاً شركة ميناء السخنة لرجل الأعمال الإماراتي أسامة الشريف وشركاه الذين يطالبون الحكومة بسداد مبلغ 5.3 مليار جنيه تعويضاً عن الإضرابات التي شلت أعمال الشركة خلال عام 3102 وعرضتها لخسائر فادحة نتيجة توقف عمليات الشحن والتفريغ لمدة تزيد عن شهر.

وتتضمن الدعاوى المقامة مجموعة من الشركات العالمية منها شركة "فينوسا" وهي شركة بترول وغاز طبيعي إسبانية دخلت في نزاعات حول أسعار وحدات الغاز الطبيعي التي كان قد تورط رجل الأعمال المقرب من مبارك حسين سالم في بيع الغاز لها بأسعار بخسة ولا تقارن بالأسواق العالمية والتي أدخلت عليها حكومات عصام شرف وكمال الجنزوي وهشام قنديل تعديلات لتناسب سعر السوق العالمية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/02/2014

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)